

## بيان

### مجلس التنسيق القطاعي للمراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين

بدعوة وبإشراف من المكتب الوطني للنقابة الوطنية للتعليم العالي، انعقد يوم السبت 05 أكتوبر 2019 بمقر النقابة بالرباط، مجلس التنسيق القطاعي للمراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين لتدارس وضعية هذه المؤسسات وتطورات الملف المطلي. افتتح اللقاء بعرضين للمكتب الوطني، الأول قدمه الأخ الكاتب العام حول مستجدات الملف المطلي للنقابة الوطنية للتعليم العالي المصادق عليه في المؤتمر الوطني الحادي عشر، أما الثاني فتناول فيه ممثلو النقابة باللجنة المشتركة مع وزارة التربية الوطنية معطيات عن سير أشغال هذه اللجنة. بعد ذلك، قدمت الفروع النقابية بالمراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين مداخلاتها التي تمحورت حول الأوضاع التنظيمية والمؤسسية والمطلبية بالمراكز.

بعد نقاش جاد ومسؤول يعلن مجلس التنسيق القطاعي للمراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين للرأي العام الوطني عموماً، والأستاذات والأساتذة بالمراكز خاصة ما يلي:

1. يدين بقوة التعاطي التقنوي والتجزئي والأحادي للوزارة مع قضية إصلاح منظومة التربية والتكوين والبحث بدلاً من نهج مقارنة شمولية ومندمجة وتشاركية من شأنها استئصال الأعطاب البنيوية التي تلازم المنظومة منذ عقود؛
2. يستنكر سلبية الوزارة الوصية أمام حالة الإفلاس التي تعرفها المراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين على مستوى حكومتها والعرض التكويني المقدم بها، المطبوع خارج اقتراحات الفاعلين بالمراكز الجهوية وبتغيب تام لهياكل المراكز؛
3. يستهجن أولاً منطق الربع الممارس في إصدار التكاليف الإدارية بالمراكز ضداً على كل المقتضيات القانونية والتنظيمية المتعارف عليها، كما حصل في مركز الرباط سلا القنيطرة، وثانياً عدم احترام نتائج انتقاء أساتذة للتدريس بالمراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين برسم 2019؛ كحالة مركز الدار البيضاء سطات، مع التذكير بموقف النقابة الرفض للألية المعتمدة في سد الخصاص من أطر التدريس؛
4. يندد بعدم استجابة وزارة التربية الوطنية للقضايا المطلبية الجوهرية للمراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين وعلى رأسها:

♦ نقل المراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين إلى مؤسسات للتعليم العالي تابعة للجامعات بالصيغة التي تنصف جميع العاملين بهذه المؤسسات؛

♦ رفع الحيف عن الدكاترة العاملين بالمراكز الجهوية بتغيير الإطار إلى أساتذة التعليم العالي مساعدين؛

- ◆ الاستجابة لمطالب فئة المبرزين؛
- ◆ إقرار تعويض عن التكوين بالنسبة للفئات العاملة بالمراكز والخاضعة للنظام الأساسي لموظفي وزارة التربية الوطنية؛
- ◆ التراجع عن كل القرارات الوزارية والأكاديمية التي تتعارض مع مقتضيات مرسوم إحداث المراكز بعلاته؛
- ◆ فتح مباريات التوظيف بالمراكز في إطار أساتذة التعليم العالي مساعدين، وإتاحة الفرصة للأساتذة المبرزين للانتقال إلى المراكز والتعيين بها؛
- ◆ سحب كل التكاليف الإدارية الربعية بالمراكز الجهوية وفتح باب التباري على أساس الخصاص المعبر عنه من لدن المراكز، واحترام نتائج لجان انتقاء أساتذة للتدريس بالمراكز؛
- ◆ تمثيل المراكز في مجلس تنسيق قطاع التعليم العالي؛
- ◆ الاستجابة للملف المطلي للعاملين بمركزي التوجيه والتخطيط التربوي وتكوين مفتشي التعليم.

تحملاً منه لمسؤولياته، النضالية على الخصوص، فإن مجلس التنسيق القطاعي للمراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين قرر ما يلي:

1. تنظيم ندوة وطنية حول المراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين يوم السبت 30 نونبر 2019 بالباط في موضوع: «المراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين، الواقع والآفاق»؛
2. خوض شكل نضالي إنذاري يبتدى بإضراب وطني بالمراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين متبوع بوقفه احتجاجية أمام مقر وزارة التربية الوطنية سيعلن عن تاريخ كل منهما في الوقت المناسب؛
3. دعوة كل الفروع النقابية للنقابة الوطنية للتعليم العالي بالمراكز الجهوية إلى تكثيف التواصل والتعبئة داخل صفوف كل العاملين بالمراكز لإنجاح كل المحطات التنظيمية والنضالية المقبلة؛
4. مناشدة لكل العاملين بالمراكز إلى رص الصفوف في إطار النقابة الوطنية للتعليم العالي، استعداداً للانخراط الواعي والفعال في الأشكال النضالية التصاعديّة التي سيتم الإعلان عنها تبعاً دفاعاً عن منظومة التربية والتكوين وعن هوية واضحة للمراكز وضد التهميش الذي يعرفه الملف المطلي للمراكز من طرف الوزارة، صوتاً لكرامة وحقوق العاملين بهذه المؤسسات.

المكتب الوطني

